عَطِيَّةُ الرَّحْمٰنِ

فِي

اُصُولِ تَفْسِيْرِ الْقرآنْ

للمدارس الدينية الإبتدائية

رتب عالى طريقة سؤال وجواب

عطيـــــة الـرحمـــــن

فـــي أصـــول تـفسيـــر القـــرآن

للمـدارس الدينيـة الابتدائيـة

رُتِّـــب بطريقـــــة ســــؤال وجـــــواب

بقلم الفقير إلى رحمة مولاه القدير:
عبـد الرشيـد هاشــم فرماتغ توء جاي خادم العلم بالمدرسـة الخيريـة الإسلاميـــة فوكوء سنا كفالا باتس غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل القرآن هدى للمتقين، وصلاة وسلاما على المصطفى الأمين وقائد الناس إلى عليين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعـــــــد:

فلما كانت رغبة الناشئين بل الطلبة الكرام أجمعين في العصر الحاضر متوجهة على

علوم التفسير، وكان لا ينجح به أحد نجاحا وافيا إلا بعد معرفة أصوله ليكون على بصيرة في` مسلكه ودربه فقد أقدمت على جمع بعض اصوله قاطفا بعضها من نهج التيسير للشيخ الجليل والفقيه العظيم السيد محمد محسن المساوئ

وبعضها من فيض الخبير لأستاذنا العالم العلامة السيد علوي المالكي، وعقدتها على شكل السؤال والجواب تسهيلا في حفظه وفهمه لأمثالي من الطلاب على أني معترف بقصوري في هذه الباب والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به كما نفع بأصليه إنه جواد كريم وبعباده رؤوف رحيم.

وبســـم الـــله نبـــدأ فـــي المقصــــود...

﴿التعريفات﴾

س١: لم سمي القرأن فرقانا؟
ج١: سمي بذلك لأنه فرق بين الحق والباطل، أي ميزهما.

س٢: ما هو القرأن في الأصل؟
ج٢: هو كل ما يقرأ، فاختصاصه بالكتاب المحمدي إنما هو بطريق الغلبة، كما قال به الشيخ محمد أبو عليان الشافعي.

س٣: ما هو حد علم أصول التفسير؟
ج٣: هو علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو القران من جهة الانزال، كمكية أو مدنية او سفرية او نحوها.

س٤: ما هو حد علم التفسير؟
ج ٤: هو علم بأصول يعرف بها معاني كلام الله تعالى على حسب الطاقة البشرية.

س٥: ما هو حد القران عرفا؟
ج٥: كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والاعجاز منه حصل بسورة.

س٦: ما هو حد السورة؟
ج٦: هي الجمل من القران المسماة باسم خاص لها لتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم بأن تذكر بذلك الاسم وتشتهر به.

س٧ :ما هو تعريف الآية؟
ج٧ : هي الجملة المميزة بفصل وهو آخر الآية من القران.

س٨: ما هي أعظم سورة في القران؟
ج٨: أعظم سورة في القران كما رواه الامام البخاري هي الفاتحة، وأعظم أية فيه كما رواه الامام مسلم هي أية الكرسي، وسنام القران هو سورة البقرة.

س٩: هل يجوز لنا أن نقرأ القران بغير اللفظ العربي؟
ج٩: تحرم قراءة القران بغير اللفظ العربي وبغير المترجم به لأنه يُذهب إعجازه الذي أُنزل له.

س١٠: ما الفرق بين الترجمة والتفسير والتأويل؟
ج١٠: الفرق بين هذه الثلاثة:
*أن الترجمة هي تبيين الكلام أو اللغة بلغة أخرى كما قيل:
(ومن يفسر لغة بلغة *** فترجمان عند أهل اللغة).
*وأن التفسير هو التوضيح لكلام الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أو الاثار أو القواعد الأدبية او العقلية .
*وأن التأويل هو أن يكون الكلام محتملا لمعان فيُقتصر على بعضها الأبعد بدليل كما في قوله تعالى:) ويبقى وجه ربك (فانه محتمل للوجه الحقيقي وهو الاقرب، وللذات وهو بعيد، فيقتصر على الثاني البعيد لاستحالة الاول.

س١١: هل يمكن لنا أن نفسر القرآن بالرأي؟
ج١١ : يحرم أن يفسر القرآن بالرأي لقوله صلى الله عليه وسلم (ومن قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار) رواه ابو داود والترمذي وحسنه.

س١٢: هل يجوز تأويل القرآن بالرأي؟
ج ١٢: يجوز ذلك للعالم بالقواعد والعارف بعلوم القرآن المحتاج اليها.

س١٣: لم جاز التأويل بالرأي ولم يجز به التفسير؟
ج١٣: لا يجوز التفسير بالرأي لأنه شهادة على الله تعالى والقطع بأنه عنى بهذا اللفظ هذا المعنى مثلا، فلا يجوز ذلك إلا بنص من النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة الذين شاهدوا التنزيل والوحي، وأما التأويل فهو ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله تعالى فاغتفر.

س١٤: ما هو مكيّ القرآن؟
ج١٤ : مكيّه هو: ما نزل قبل الهجرة وان نزل بغير مكة على الأصح.

س١٥: ما هو مدني القرآن؟
ج ١٥: مدنيه هو: ما نزل بعد الهجرة وان نزل بغير المدينة على الأصح.

س١٦: كم هي السور المدنية؟
ج١٦: عدد السور المدنية تسع وعشرون سورة وهي: البقرة وآل عمران والمعوذتان والحج والمائدة والنساء والانفال وبراءة والرعد والقتال "محمد" والفتح والحجرات والحديد والنصر والقيامة والزلزلة والقدر والنور والأحزاب والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم.

س١٧: كم هي السور المكية؟
ج ١٧: عددها خمس وثمانون سورة وهي ما عدا الذي ذكر من السور المدنية.

س١٨: كم هي سور القرآن كله؟
ج١٨: سور القرآن كله مائة وأربعة عشر سورة.

س١٩: كم أقسام سور القرآن؟
ج١٩: أربعة أقسام: - (١) قسم فيه الناسخ والمنسوخ وهو خمس وعشرون سورة
- (٢) وقسم فيه المنسوخ فقط وهو أربعون سورة
- (٣) وقسم فيه الناسخ فقط وهو ست سور
- (٤) وقسم لا ناسخ فيه ولا منسوخ وهو ثلاث وأربعون سورة وأغلبها من الربع الأخير.

س٢٠: ماذا يعني الحضري في القرأن؟
ج٢٠: الحضري هو ما نزل من آيات او سور في الحضر.

س٢١: ماذا يعني السفري في القرأن؟
ج٢١: السفري في القرآن هو ما نزل في السفر كآية التيمم في المائدة وسورة الانفال وغير ذلك والحضري وقوعه كثير في القرآن لأنه الأصل.

س٢٢: ماذا يعني الليلي في القرآن؟
ج٢٢: الليلي معناه ما نزل في الليل كسورة الفتح وآية القبلة وقوله تعالى:﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين ـــ الآية﴾

س٢٣: ماذا يعني النهاري في القرآن؟
ج٢٣: النهاري معناه ما نزل من القرأن بالنهار وهو الأكثر.

س٢٤: ماذا يعني الصيفي في القرآن؟
ج٢٤: الصيفي معناه ما نزل في الصيف كآية الكلالة وهي قوله تعالى: ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة....﴾ الى اخر سورة النساء.

س٢٥: ماذا يعني الشتائي في القرآن؟
ج٢٥: الشتائي هو ما نزل في فصل الشتاء كالعشر الآيات التي في سورة النور وأولها: ﴿ان الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم ـــ الآية﴾.

س٢٦: هل يشمل الصيف الربيع؟
ج٢٦: نعم يشمله لكونهما شماليين

س٢٧: هل يشمل الشتاء الخريف؟
ج٢٧: نعم يشمله لكونهما جنوبين

س٢٨: ما هو الفراشي من الآيات؟
ج٢٨: هي تلك الأيات التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فوق فراشه سواء كان نائما أو لا.

س٢٩: هل يلحق بالفراشي ما نزل مثل الرؤيا؟
ج٢٩: نعم يلحق بالفراشي النازل مثل الرؤيا كسورة الكوثر وذلك لأن رؤيا الأنبياء وحيا، فإنهم تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.

س٣٠: ما الفرق بين الفراشي وبين ما نزل مثل الرؤيا؟
ج٣٠: الفرق بينهما أن الأول نزل عند إرادة النوم والثاني عند النوم.

س٣١: أي شيء من القرآن أنزل أولا؟
ج٣١: اول ما أنزل منه ((اقرأ باسم ربك...)) وبعدها ((المدثر)) على الأصح، وذهب قوم كثير إلى العكس وهو أن ((المدثر)) أنزل أولا ثم ((اقرأ)).

س٣٢: ما هو أول ما نزل بالمدينة من القرأن؟
ج٣٢: أول ما نزل بالمدينة سورة المطففين ثم البقرة.

س٣٣: ما هي آخر آية نزلت؟
ج٣٣: آخر آية نزلت هي آية الكلالة الأخيرة، وقيل آخر ما نزل قوله تعالى: ﴿واتقوا يوما ترجعون— الآية﴾ وقيل إن آخر ما نزل سورة النصر وهناك أقوال آخر.

س٣٤: هل يوجد تنافي بين آية ﴿اليوم اكملت لكم دينكم— الآية﴾ التي نزلت بعرفة عام حجة الوداع مع نزول بعض الآيات بعدها؟
ج٣٤: لا يوجد تنافي في ذلك؛ لأن المراد بإكمال الدين وإتمام النعمة فتحُ المسلمين مكة وانخذال دولة الشرك وحجّ النبي وأصحابه بدون أن يخالطهم مشرك كما قال به ابن جرير.

س٣٥: كم عدد القرّ اء المشهورون؟
ج٣٥: هم سبعة: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر وابو عمرو وابن كثير.

س٣٦: القراءات التي نقلوها، هل تكون متواترة؟
ج٣٦: نعم تكون كذلك.

س٣٧: كم أنواع القراءات؟
ج٣٧: ستة أنواع: الأول المتواتر، والثاني المشهور، والثالث الآحاد، والرابع الشاذ والخامس الموضوع، والسادس ما أشبه الحديث المدرج.

س٣٨: ما هو المتواتر؟
ج٣٨: هو ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه وغالب القراءات كذلك.

س٣٩: ما هو المشهور؟
ج٣٩: هو ما صح سنده ولم يبلغ درجة المتواتر ووافق العربية والرسم واشتهر عند القرّ اء فلم يعّدوه من الغلط ولا من الشذوذ ويُقرأ به.

س٤٠: ما هو الآحاد؟
ج٤٠: هو ما صح سنده وخالف الرسم أو العربية او الاشتهار المذكور ولا يُقرأ به.

س٤١: ما هو الشاذ؟
ج٤١: هو ما لم يصح سنده ومن ذلك قراءة ﴿مالك يوم الدين﴾ بصيغة الماضي.

س٤٢: ما هو الموضوع؟
ج٤٢: هو تلك القراءات التي تُنسب إلى علماء ثقات وهي في الحقيقة كذب لا أصل لها كقراءات الخزاعي.

س٤٣: هل الأحرف السبعة هي القراءات السبع أو أنها مختلفة؟
ج٤٣: ليست الأحرف السبعة بمعنى القراءات السبع ومن قال هكذا فقد غلط غلطا عظيما، لأن الأحرف السبعة هي وحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، ويُعبر فيها عن المعنى الواحد بعدد من الألفاظ، بخلاف القراءات السبع فهي فقط توضيح لكيفية نطق الأحرف السبعة، وقد جمعها ووضحها الإمام ابن مجاهد في القرن الرابع الهجري.

س٤٤: أي القراءات أصح سنداً؟
ج٤٤: إن أصح القراءات سندا قراءة نافع وعاصم وأفصحها قراءة أبو عمرو والكسائي.

س٤٥: كم عدد الصحابة الذين اشتهروا بالحفظ ومن هم؟
ج٤٥: الذين اشتهروا بالحفظ أحد عشر صحابياً وهم :
علي بن أبي طالب الهاشمي، وعثمان بن عفان الأموي، و أُبيّ بن كعب الخزرجي، وزيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وعبد الله بن مسعود الهذلي، وأبو زيد الأنصاري ، وأبو الدرداء الخزرجي الأنصاري واسمه عويمر، ومعاذ بن جبل الخزرجي، وأبو هريرة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن السائب.

س٤٦: كم عدد التابعين الذين اشتهروا بالحفظ؟
ج٤٦: اشتهر بالحفظ منهم كثيرون نذكر منهم:
يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز ومجاهد ابن جبير وعطاء بن يسار وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس

الهاشمي والأسود بن يزيد الكوفي والحسن بن أبي الحسن البصري وزرّ بن حُبيش وعلقمة بن قيس النخعي الكوفي ومسروق ابن الأجدع وعبُيدة بن قيس السلماني

فهؤلاء المذكورون من الصحابة والتابعين هم مرجع القراءات السبع المتواترة.

س٤٧: ما تعريف الوقف لغة واصطلاحاً؟

ج٤٧: الوقف لغة: الحبس

واصطلاحا: قطع الصوت عند آخر الكلمة مع التنفس بأحد أوجهه الثلاثة (الإسكان المحض وهو الأصل، والإسكان مع الإشمام، والروم).

س٤٨: كم أنواع الوقف؟

ج٤٨: أربعة أنواع: اضطراري وانتظاري واختباري واختياري.

س٤٩: ما هو الوقف الاضطراري؟

ج٤٩: هو الوقف بسبب ضيق نفس أو سعال أو عجز أو نسيان.

س٥٠: ما حكمه؟

ج٥٠: حكمه أنه ينبغي للقارئ وصلهُ بأن يبدأ من الكلمة التي وقف عليها إن كانت صالحة للابتداء بها، وإلا فيبدأ بما قبلها.

س٥١: متى يكون الوقف انتظاريا؟

ج٥١: إذا أراد القارئ جمع الروايات ووقف على الكلمة ليعطف عليها فالوقف انتظاري.

س٥٢: متى يكون الوقف اختباريا؟
ج٥٢: يكون الوقف اختباريا إذا أُريد به اختبار القارئ ليعلم كيف يقف على رسم المصحف العثماني من مقطوع وموصول وتاء تأنيث لم تكتب بها وثابت ومحذوف.

س٥٣: متى يكون الوقف اختياريا؟
ج٥٣: يكون ذلك إذا كان الوقف مقصودا لذاته من غير عروض سبب من الأسباب.

س٥٤: إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري؟
ج٥٤: ينقسم الى أربعة أقسام: القبيح والحسن والتام والكافي.

س٥٥: ما هو القبيح؟
ج٥٥: هو ما يوهم الوقوع في محظور كالوقف عند قوله تعالى؛ ﴿الملك يومئذ﴾ ويبتدأ بقوله تعالى ﴿لله يحكم بينهم﴾ وكالوقف عند قوله تعالى ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا﴾ ويبتدأ بقوله؛ ﴿إن الله فقير﴾ الى غير ذلك.

س٥٦: ما هو الوقف الحسن؟
ج٥٦: هو ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مثل الوقف عند قوله تعالى؛ ﴿الحمد لله﴾ فإن الوقف عليه حسن لأنه مفيد في نفسه ويحسن الوقف عليه لأن المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء بـ ﴿رب العالمين﴾ لكونه تابعا لما قبله وليس برأس آية.

س٥٧: ما هو الوقف التام؟
ج٥٧: هو ما تم به الكلام وليس لما بعده تعلق بما قبله مثل الوقف عند قوله تعالى ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ ويبتدأ بقوله تعالى؛ ﴿ان الذين كفروا سواء عليهم ـــ الآية﴾.

س٥٨: ما هو الوقف الكافي؟
ج٥٨: هو ما يكفي بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام.

س٥٩: ما الفرق بين الوقف التام والوقف الكافي؟
ج٥٩: الفرق بينهما أن التام ليس بين الموقوف به وما بعده تعلق بخلاف الكافي فإن لما بعده تعلقا بما قبله في المعنى.

س٦٠: ما مثل الوقف الكافي؟
ج٦٠: مثاله قوله تعالى ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ ويبدأ بقوله؛ ﴿وبناتكم﴾ لأنه يصلح لأن يبتدأ به ولأنه معطوف بعضه على بعض.

س٦١: ما حكم الوقف الاختياري بأقسامه؟
ج٦١: الحكم في هذه الوقوف جائز في الثلاثة الأخيرة واما الأول وهو القبيح فالمحققون على عدم إطلاق القول بالتكفير ولا بالحرمة كما في حِ لية الصبيان.

س٦٢: ما هو الأصل في الوقف؟

ج٦٢: الأصل فيه السكون؛ لأن الغرض من الوقف الاستراحة والسكون أخف الحركات كلها وأبلغ في تحصيل الاستراحة فلذا صار أصلا بهذا الاعتبار.

س٦٣: ما هو الوقف على السكون؟

ج٦٣: هو عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا ليتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

س٦٤: ما هو الاشمام؟

ج٦٤: هو عبارة عن ضم الشفتين بلا صوت عقب حذف الحركة إشارة الى أن الحركة المحذوفة ضمة مثل الوقف على (نستعين ٠والرحيم).

س٦٥: ما هو الروم؟

ج٦٥: هو عبارة عن الإتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها وليسمعها القريب المصغي نحو الوقف على (شديد العقاب ٠شديد العذاب).

س٦٦: إلى كم ينقسم الموقوف عليه؟

ج٦٦: ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- الأول ما كان متحركا بالرفع إن كان معربا أو الضم إن كان مبنيا نحو "نستعين وعذاب وعظيم ومن قبل ويا صالح" فيجوز الوقف بالأوجه الثلاثة: السكون والروم والإشمام.
- والثاني ما كان متحركا بالخفض أو الكسر في الوصل؛

نحو: ﴿الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين﴾ فهذا الوقف عليه بالسكون والروم دون الإشمام لعدم الثقل

- والثالث ما يتعين فيه السكون المحض.

س٦٧: متى يتعين في الوقف السكون المحض؟

ج٦٧: يتعين في عدة مواضع:

- أولها هاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء، نحو: ((الجنة والملائكة والقبلة)) فلا روم ولا إشمام فيها إذ ليست على الهاء حركة في الوصل بل هي مبدلة من التاء، والتاء معدومة في الوقف

- ثانيها: ما كان ساكنا في الوصل، نحو: ((فلا تنهر. ولا تمنن. وانحر)) ومنه ميم الجمع.

- ثالثها: ما كان متحركا في الوصل بحركة عارضة إما للنقل نحو: ((قل أوحي)) عند ورش، وإما لالتقاء الساكنين نحو: ((قم الليل)) فلا يجوز في ذلك الروم والإشمام.

- رابعها: ما كان في الوصل متحركا بالفتح أو النصب غير منوّن نحو: ((العالمين والمستقيم)) فلا يجوز فيهما الروم لخفة الفتحة وسرعتها في النطق ولا الإشمام أيضا.

س٦٨: ما هي الإمالة؟

ج٦٨: هي أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريب من الياء ويقال لها في اصطلاح القرّاء: إمالة كبرى.

س٦٩: ما هي الإمالة الصغرى؟

ج٦٩: هي أن تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والإمالة تسمّى: بالتقليل.

س٧٠: هل تقع الإمالة في اللغة العربية؟

ج٧٠: نعم تقع في لغة كثير من العرب، ولم تقع إمالة لحفص في القرأن إلّا في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾.

س٧١: ما هو المد لغة واصطلاحا؟

ج٧١: أما لغة: فهو الزيادة، قال الله تعالى: ﴿يمددكم ربّكم﴾ أي يزدكم. واصطلاحا: عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي.

س٧٢: كم حروف المد؟

ج٧٢: ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

س٧٣: كم أنواع المد؟

ج٧٣: نوعان: متصل ومنفصل:

- فالمتصل بأن يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة نحو: ((شاء وسوء ويضيء))وهو المسّمى بالمد الواجب.
- والمنفصل بأن يكون حرف المد والهمزة في كلمتين نحو: ((بما أنزل الله - قالوا آمنّا)) وهو المسمى بالمد الجائز.

س٧٤: ما هو الإدغام لغة واصطلاحا؟
ج٧٤: أما لغة: فهو إدخال شيء في شيء آخر.
واصطلاحا: هو إدخال حرف في مثله أو مقاربه في كلمة أو كلمتين.

س٧٥: كم أقسام الإدغام؟
ج٧٥: ثلاثة أقسام: متماثلان ومتقاربان ومتجانسان وكل واحد منها إما صغير أو كبير.

س٧٦: متى يسّمي الإدغام متماثلين صغير؟
ج٧٦: إذا اتّفق الحرفان في الصفة والمخرج وكان الأوّل ساكنة والثّاني متحرّ كا نحو:﴿فما ربحتْ تِجارتهم﴾ ﴿وأن اضربْ بِعصاك الحجرَ﴾

س٧٧: متى يسّمي متماثلين كبير؟
ج٧٧: إذا كان الحرفان متحرّ كين نحو: ﴿الرحيمِ مَالك﴾

س٧٨: متى يسّمي الإدغام متقاربين صغير؟
ج٧٨: إذا تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات وكان الأوّل ساكنا والثاني متحّركا نحو: ﴿قدْ سمع الله﴾ ﴿ولقدْ جاءكمْ﴾.

س٧٩: متى يسّمي متقاربين كبير؟
ج٧٩: إذا كان الحرفان متحرّكين نحو: ﴿الصالحاتِ طوبى﴾.

س٨٠: متى يسّمي الإدغام متجانسين صغير؟

ج٨٠: إذا اتّفق الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات وكان الأّول ساكنا والثاني متحّركا نحو: ﴿اركبْ معنا﴾ ﴿ويتبْ فأولئك﴾.

س٨١: متى يسّمي الإدغام متجانسين كبير؟

ج٨١: إذا اتّفق الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات وكانا متحّركين نحو قوله تعالى: ﴿يعذّبُ من يشاء﴾.

س٨٢: ما هو حكم الإدغام؟

ج٨٢: حكم الإدغام الصغير الوجوب إن كان من المتماثلين، والجواز إن كان من المتقاربين أو المتجانسين. وأما الإدغام الكبير بأنواعه فخاص برواية السوسي عن أبي عمرو كما في التقريب.

س٨٣: كم أنواع ألفاظ القرأن؟

ج٨٣: سبعة أنواع وهي: الغريب والمعرب والمجاز والمشترك والمترادف والاستعارة والتشبيه

س٨٤: ما هو الغريب؟

ج٨٤: هو معنى الألفاظ التي يحتاج إلى البحث عنها في اللغة، ومرجعه النقل والكتب المصنّفة فيه.

س٨٥: كم معنى للغرابة؟
ج٨٥: لها معنيان:
- الأوّل:- استعمال اللفظ الوحشي غير مأنوس الاستعمال وهذا مما يخلّ بالفصاحة ويجب أن يتنّزه القرآن الكريم عنه.
- والمعنى الثاني:- استعمال ما لا دخل للرأي فيه بل يرجع معناه إلى النقل، وهذا النوع واقع في القرآن وهو محتاج إلى البيان من أهل هذا الشأن.

س٨٦: ما المراد بمعرّب القرآن؟
ج٨٦: هو تلك الألفاظ التي لها أصل في لغة غير العرب، ولكنها استعملت في اللغة العربية قليلا كـكلمة سندس وقرطاس ونحوها.

س٨٧: هل يقع المعّرب في القرآن؟
ج٨٧: ذهب الأكثرون منهم الشافعي رضي الله عنه وابن جبير وأبو عبيدة والقاضي أبو بكر إلى عدم الوقوع وهو الأصحّ عند الأصوليين، كما ذهب بعض العلماء إلى وقوعه في القرأن وقالوا بأن الألفاظ المعرّبة القليلة لا تخرجه عن كونه عربيا. وهناك مذهب ثالث فيه تصديق للقولين جميعا.

س٨٨: ما هو المجاز لغة؟
ج٨٨: هو الانتقال، مأخوذ من جاز المكان يجوزه، إذا تعدّاه.

س٨٩: هل يقع المجاز في القرأن؟
ج٨٩: نعم، يقع ذلك عند الجمهور، ولو سقط المجاز في القرأن لسقط منه شطر الحُسن. وأنكره جماعة منهم الظاهرية وابن القاص من الشافعية وابن خويز منداد من المالكية.

س٩٠: كم أقسام المجاز؟
ج٩٠: ينقسم المجاز إلى قسمين: مجاز في التركيب ويسّمى مجازا في الإسناد ومجازا عقليا وعلاقته الملابسة، وذلك بأن يسند الفعل أو شبهه إلى غير ما هو له أصالة لملابسته له كقوله تعالى: ﴿وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيمانا﴾ فنُسبت الزيادة وهي فعل الله إلى الأيات لكونها سببا لها.
ومجاز في المفرد ويسّمى مجازا لغويا ومجازا مرسلا وله أمثلة كثيرة كقوله تعالى: ﴿واسأل القرية التي كنا فيها﴾ أي أهلها؛ لأن القرية هي بنيان لا تُسال.

س٩١: ما هو المجاز المفرد؟
ج٩١: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أّولاً لعلاقة غير المشابهة.

س٩٢: ما الفرق بين المجاز العقلي واللغوي؟
ج٩٢: الفرق بينهما أن المجاز العقلي من عوارض الإسناد وأما المجاز اللغوي فهو من عوارض الألفاظ.

س٩٣: ما المراد بالمشترَك في ألفاظ القرأن؟
ج٩٣: المراد به المشترك اللفظي، إذ هو المنصرف إليه عند الإطلاق لا المعنوي.

س٩٤: ما الفرق بين المشترك اللفظي والمعنوي؟
ج٩٤: الفرق بينهما: إن المشترك اللفظي هو ما تعّدد فيه الوضع والمعنى دون اللفظ والمشترك المعنوي هو ما اتّحد فيه الوضع والمعنى واللفظ لكنه يشمل أفراداً كالإنسان.

س٩٥: ما أمثلة المشترك اللفظي؟
ج٩٥: أمثلة ذلك: قرء فإنه للحيض والطهر، وعين فإنها للباصرة والجارية وغيرها وويل فإنها لكلمة عذاب ولواد في جهنم، ونِّد بالكسر فإنه للمثل والضد وما أشبه ذلك.

س٩٦: ما هو المترادف؟
ج٩٦: هو لفظان أو أكثر مقابل معنى واحد، وفي القرآن كثير نحو: الإنسان والبشر فمعناهما واحد، واليمّ والبحر فإن معناهما واحد أيضا.

س٩٧: ما هي الاستعارة؟
ج٩٧: هي تشبيه الشيء بشيء بلا أداة مع حذف وجه الشبه، وأحَد المشبه والمشبه به أيضا؛ كالموت المستعار للضلال، وكالحياة المستعارة للهداية وغير ذلك من الأمثلة.

س٩٨: ما هو التشبيه؟
ج٩٨: هو الكلام الدال على اشتراك أمر مع غيره في معنى بينهما، وقال ابن أبي الأصبع في تعريفه هو إخراج الأغمض إلى الأظهر.

س٩٩: ماذا يُشترط في التشبيه؟
ج٩٩: اقترانه مع الأداة إما لفظا أو تقديرا نحو: زيد كالأسد، ونحو هند قمر.

س١٠٠: كم أنواع مباحث المعاني المتعلقة بالأحكام في القرأن؟
ج١٠٠: أربعة عشر نوعا وهي: العام الباقي على عمومه، والعام المخصوص، والعام الذي أريد به الخصوص، وما خصّ من الكتاب بالسنة، وما خص من السنة بالكتاب، والمجمل، والمؤّول، والمفهوم، والمطلق، والمقّيد، والناسخ والمنسوخ، والمعمول به مدة معيّنة، وما عمله واحد من الصحابة.

س١٠١: ما هو العام لغة واصطلاحا؟
ج١٠١: أما لغة: فهو مأخوذ من قولهم ((عممت الناس بالعطاء)) أي شملتهم. واصطلاحا: هو ما عم شيئين فصاعدا من غير حصر. وضـدّه الخاص.

س١٠٢: هل يُخَصّ العام الباقي على عمومه؟
ج١٠٢: نعم يُخص؛ إذ ما من عام إلّا وخُص إلّا قوله تعالى: ﴿والله بكل شيء عليم﴾ فإنه باق على عمومه إذ الشيء هنا عام غير مخصوص، فالله تعالى عليم بكل شيء من الكليات والجزئيات.

س١٠٣: ما هو الفرق بين العام المخصوص والعام الذي أريد به الخصوص؟

ج١٠٣: الفرق بينهما في ثلاثة أمور:

- الأول أن العام المخصوص حقيقة، لأنه إنما استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بمخصِص والعام الثاني مجاز لأنه استعمل ابتداء في بعض ما وضع له وهذا البعض غير الموضوع له.
- والثاني أن العام الذي أريد به الخصوص قرينته حالية كالجزئية والكلية مثلا، بخلاف العام المخصوص فإن قرينته لفظية كالاستثناء والشرط والصفة وغيره.
- والثالث أن العام المراد به الخصوص جاز أن يراد به الواحد بلا خلاف وأما العام المخصوص فجواز إرادة ذلك فيه خلاف.

س١٠٤: هل وقع تخصيص الكتاب بسنة صحيحة أو ما هو بمنزلتها؟

ج١٠٤: نعم وقع وقوعا كثيرا، وذلك كتخصيص قوله تعالى: ﴿حرمت عليكم الميتة والدم﴾ بحديث ((أحلّت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد والكبد والطحال)) رواه الحاكم وابن ماجه.

س١٠٥: هل يمكن تخصيص الكتاب بالآحاد؟

ج١٠٥: نعم، يمكن ذلك فآحاد السنة وغيرها سواء في جواز تخصيص الكتاب بها.

س١٠٦: هل يوجد تخصيص الحديث بالكتاب؟
ج١٠٦: لم يوجد ذلك إلا في أربع الأيات قد خُص بها أربعة أحاديث.

س١٠٧: ما هي الأية الأولى؟
ج١٠٧: أية الأصواف في سورة النمل عند قوله تعالى ﴿ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين﴾ فهذه الأية خُص بها عموم قوله عليه الصلاة والسلام (ما أُبين من حي فهو ميت) رواه الحاكم عن أبي سعيد وصححه على شرط الشيخين.

س١٠٨: ما هي الأية الثانية؟
ج١٠٨: قوله تعالى ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فهذه مخصصة لعموم نهيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في الأوقات المكروهة فإنه عام في الصلوات المكتوبة وغيرها.

س١٠٩: ما هي الأية الثالثة؟
ج١٠٩: قوله تعالى ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون -الى قوله تعالى: حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾ فقد خص بها عموم قوله عليه الصلاة والسلام (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله) فإنه عام لمن اعطى الجزية ومن لم يعطها.

س١١٠: ما هي الأية الرابعة؟

ج١١٠: قوله تعالى ﴿إنما الصدقات للفقراء - إلى قوله تعالى - والعاملين عليها...﴾الأية فهي مخصصة لعموم نهيه عليه الصلاة والسلام عن إعطاء الزكاة للغني وهو كما رواه النسائي وغيره بلفظ (لا تحل الصدقة للغني) فإنه عام شامل للعاملين وغيرهم، فخصّته هذه الأية بغيرهم فقط.

س١١١: ما هو المجمل؟

ج١١١: هو ما لم تتضح دلالته على معناه بسبب من الأسباب كالاشتراك مثلا، وذلك كلفظ (القرء) فهو مشترك بين الحيض والطهر.

س١١٢: ما الفرق بين المجمل والمحتمل؟

ج١١٢: الفرق بينهما كما في الإتقان: أن المجمل هو اللفظ المبهم الذي لا يفهم المراد منه. وإن المحتمل هو اللفظ الواقع بالوضع الأول على معنيين مفهومين فصاعدا.

س١١٣: ما هو المؤول؟

ج١١٣: هو لفظ تُرك ظاهره بسبب الدليل القطعي المانع من ذلك، وذلك كاليد في قوله تعالى ﴿يد الله فوق أيديهم﴾.

س١١٤: كيف الإيمان بآيات الصفات كاليد والوجه وغيرهما؟

ج١١٤: الإيمان بها وتفويض معناها المراد منها الى الله واجبٌ، والسؤال عنها بدعة والكيف لها غير معقول.

س١١٥: ما هو المفهوم؟
ج١١٥: هو معنىً دل عليه اللفظ لا في محل النطق.

س١١٦: إلى كم ينقسم المفهوم؟
ج١١٦: ينقسم الى قسمين: (١) موافق
(٢) ومخالف.

س١١٧: ما هو الموافق؟
ج١١٧: هو ما يوافق حكمه المنطوق، وذلك كمفهوم كلمة (أُف) في قوله تعالى ﴿ولا تقل لهما اف﴾ فإنه يفهم منه تحريم الضرب من باب أولى.

س١١٨: ما هو المخالف؟
ج١١٨: هو ما يخالف حكمه المنطوق، وذلك في مفهوم وصف وشرط وغاية وعدد.

س١١٩: ما مثال مفهوم الوصف؟
ج١١٩: قوله تعالى ﴿إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾ فيجب التبيّنُ في خبر الفاسق، ومفهومه لا يجب التبيّن في خبر غيره.

س١٢٠: ما مثال مفهوم الشرط؟
ج١٢٠: قوله تعالى ﴿وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن﴾ فيجب الإنفاق على أولات الحمل، ومفهومه أنه لا يجب على غيرهن.

س١٢١: ما مثال مفهوم الغاية؟
ج١٢١: قوله تعالى ﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعدُ حتى تنكح زوجا غيره﴾ فينتهي عدم حل نكاحها لزوجها الأول عند نكاح غيره لها.

س١٢٢: ما مثال مفهوم العدد؟
ج١٢٢: قوله تعالى ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾ أي: لا أقل ولا أكثر.

س١٢٣: ما هو اللفظ المطلق؟
ج١٢٣: هو اللفظ الدال على الماهية بلا قيد، وهو المسمى عند النحاة باسم الجنس كإنسان وأسد وذئب.

س١٢٤: ما هو المقيد؟
ج١٢٤: هو ما دل على جزئي من الجزئيات أو فرد من الأفراد كزيد وبكر.

س١٢٥: هل يحمل المطلق على المقيد؟
ج١٢٥: نعم يحمل إذا أمكن ذلك الحمل، بأن اتحد الحكم والسبب أو أحدهما فحينئذ الحكم للمقيد.

س١٢٦: ما مثال ذلك؟
ج١٢٦: - مثال ما إذا اتحد الحكم والسبب أن يقال في كفارة اليمين مثلا في موضع ﴿أعتق رقبة﴾ وفي موضع آخر ﴿أعتق رقبة مؤمنة﴾ فيحمل الأول المطلق على الثاني المقيد ويكون المطلوب رقبة مؤمنة.

-ومثال ما إذا اتحد الحكم دون السبب قوله تعالى في كفارة الظهار: ﴿فتحرير رقبة﴾ وفي كفارة القتل ﴿فتحرير رقبة مؤمنة﴾ فحكمهما واحد وهو وجوب الكفارة ولكن السبب مختلف وهو القتل والظهار.
-ومثال ما إذا اتحد السبب دون الحكم قوله تعالى في التيمم ﴿فامسحوا بوجوهكم وأيديكم﴾ وفي الوضوء ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾ وسببهما واحد وهو الحدث مع القيام إلى الصلاة، وحكمهما مختلف وهو المسح والغسل، فيحمل الأول على الثاني ويقيد المسح في التيمم بكونه إلى المرافق.

س١٢٧: ما هو النسخ لغة واصطلاحا؟
ج١٢٧: أما لغة: فهو الإزالة او النقل من نسخَت الشمسُ الظلّ، ونسخت ما في الكتاب.
واصطلاحا: رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لثبت مع تراخيه عنه.

س١٢٨: كم أقسام النسخ؟
ج١٢٨: ثلاثة أقسام: نسخ الحكم دون التلاوة، ونسخ التلاوة دون الحكم، ونسخهما معا.

س١٢٩: ما مثال الأول؟
ج١٢٩: مثاله آية العدة وهي قوله تعالى ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج﴾ الأية، فقد نسختها الأية التي قبلها وهي قوله

تعالى: ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾.

س١٣٠: ما مثال الثاني؟
ج١٣٠: مثاله آية الرجم وهي قوله تعالى: ﴿الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم﴾ فقد كانت في سورة الأحزاب ثم نُسخت تلاوة فقط.

س١٣١: ما مثال الثالث؟
ج١٣١: مثاله آية الرضاعة وهي ما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان فيما أُنزل (عشر رضعات معلومات يحرمن) فنسخت بـ (خمس رضعات معلومات يحرمن) ولكن الآيتان كلاهما منسوختان فالأولى تلاوة وحكما وهو الشاهد، والثانية نسخت تلاوة فقط.

س١٣٢: ما هو المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد؟
ج١٣٢: ذلك كآية النجوى وهي قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ وهي التي لم يعمل بها من الصحابة منذ نزلت إلى أن نسخت إلا علي بن أبي طالب.

س١٣٣: كم زمناً بقيت تلك الأية؟
ج١٣٣: بقيت ساعة واحدة فقط، وقيل لم تبق ساعة بل بقيت عشرة أيام ثم نسخت والأول هو الظاهر.

س١٣٤: ما هو الوصل والفصل؟
ج١٣٤: الوصل هو: عطف جملة على أخرى، والفصل هو: ترك ذلك العطف.

س١٣٥: ما مثال الوصل؟
ج١٣٥: مثاله قوله تعالى:)إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم(فوصل أحدهما على الأخر بالعطف لما بينهما من شبه التضاد المقتضى للوصل.

س١٣٦: ما مثال الفصل؟
ج١٣٦: قوله تعالى ﴿وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون﴾ ففصل قوله تعالى ﴿الله يستهزئ بهم﴾ إلى آخرها عما قبله وهو قوله تعالى ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ لما بينهما من كمال الانقطاع.

س١٣٧: ما هو الإيجاز؟
ج١٣٧: هو كون اللفظ أقل من المعنى المراد بدون إخلال.

س١٣٨: ما هو الإطناب؟
ج١٣٨: هو تأدية المعنى بلفظ أزيد منه لفائدة، فهو عكس الإيجاز.
س١٣٩: ما هي المساواة؟
ج١٣٩: هي أن يكون اللفظ مساويا للمعنى المراد منه.

س١٤٠: ما مثال الإيجاز؟
ج١٤٠: قوله تعالى ﴿ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب﴾

س١٤١: ما مثال الإطناب؟
ج١٤١: قوله تعالى ﴿ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ ونحوه من كل معنى أُدي بلفظ ازيد منه لفائدة.

س١٤٢: ما مثال المساواة؟
ج١٤٢: قوله تعالى ﴿ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله﴾ فإن معناه مطابق للفظه، ويوجد لهذه الثلاثة باب مستقل في علم المعاني.

س١٤٣: ما هو القصر؟
ج١٤٣: هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص، كتخصيص القيام بزيد في قولك "ما قائم إلا زيد" وله أقسام مبسوطة في محله.

س١٤٤: ما مثال ذلك؟
ج١٤٤: قوله تعالى ﴿وما محمد إلا رسول﴾ فإنه قصر محمد صلى الله عليه وسلم على الرسالة فلا يتعدى إلى التبري من الموت الذي هو شأن الإله.

س١٤٥: كم عـــدد الأنبياء المذكورين في القرآن؟
ج١٤٥: عددهم خمسة وعشرون نبياً وهم:

١- إسحـاق بن إبراهيـم
٢- يوسف بن يعقـوب
٣- لوط بن هاران
٤- عيسى بن مريم
٥- هود بن عبد الله
٦- صالح بن عبيد
٧- شعيب بن ميكائيل
٨- موسى بن عمران
٩- هارون شقيق موسى
١٠- داود بن إيشا
١١- سليمان بن داود
١٢- أيوب بن أبيض
١٣- ذو الكفل بن أيوب
١٤- يونس بن متى
١٥- يعقوب بن إسحاق
١٦- إدريس بن يراد
١٧- نوح بن لمْك بفتح اللام وسكون الميم
١٨- يحيى بن زكريا
١٩- إليسع بن جبير
٢٠- إبراهيم بن آزر
٢١- إلياس بن الياسين
٢٢- زكريا من ذرية سليمان

٢٣- إسماعيل بن إبراهيم
٢٤- أدم عليه السلام
٢٥- محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى أله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وسلم تسليما كثيرا.

والحمــــد لله رب العالميــــن.

تم تبييض هذه الوريقات بعون الله تعالي في ١ محرم سنة ١١٥٩ هـ، الموافق ٢ اكتوبر سنة ١٧٣١، حينما كنت خادم العلم بالمدرسة الخيرية الإسلامية ڤوكوء سنا كڤلا باتس- سبرع ڤراي.

• محفوظات – للسنة الأولى والثانية والثالثة:
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم – للسنة الثانية والثالثة سلم النحو على طريق سؤال وجواب – الطبعة السادسة التحفة الحسنية شرح التحفة الحسنية في علم الفرائض.

مدخل الوصول الى معرفة علم الأصول - الطبعة السابعة
رسالة في علم المنطق على طريق سؤال وجواب
اتحاف الخلاف شرح تحفة الاخوان (لندرهير) في علم البيان.
حسن الصياغة شرح دروس البلاغة – الطبعة الثالثة
جغرافية الملايو – مزين بالصور والخرائط – الطبعة الرابعة
بغية الوطر في مصطلح علم الاثر – الطبعة الثانية
رسالة في علم مصطلح الحديث على طريق سؤال وجواب
عطية الرحمن في أصول تفسير القرأن على طريق سؤال وجواب
المحادثة العصرية مترجمة الى اللغة الملايوية في جزءين
المحاورة والتخاطب مترجمة الى اللغة الملايوية والإنجليزية
الرسالة البيانية في علم البيان – سؤال وجواب
العربية كيف تتعلم اللغة والإنجليزية والملايوية

المكتبة الشهيرة
الحاج عبد الله بن محمد نورالدين الراوي
رقم الهاتف: ٦١٥٨١٣
٥٥ لبوه اجيه – فولاو فينغ

"والله أعلم بالصواب"